المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 22-06-2007 العـــدد : 16130
الصفحـات : 20 المسلسل : 138

# ملف صحفي

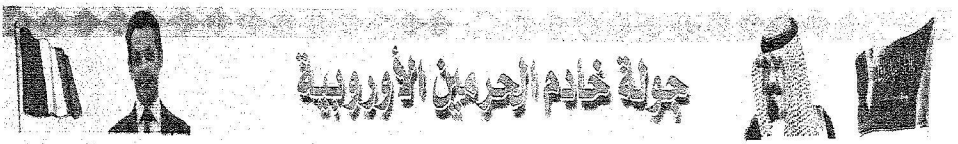

الرئيس الفرنسي يقيم مأدبة غداء تكريما لخادم الحرمين

(واس)

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 22-06-2007
الصفحـات : 20
العـــدد : 16130
المسلسل : 138

### على هامش زيارة المليك لباريس

# دراسة لتوقيع اتفاقية بين المملكة وفرنسا في التعاون الجامعي والتعليم والتدريب المهني والبحث العلمي

## جولة خادم الحرمين الشريفين الأوروبية دعوة لإحياء الدور الأوروبي في الشرق الأوسط

(واس) ساركوزي يرحب بالوفد السعودي

خادم الحرمين يصافح أعضاء الحكومة الفرنسية

واس - باريس

صدر أمس على هامش الزيارة الرسمية التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله حاليا للجمهورية الفرنسية التصريح المشترك التالي:

حرصا على تعزيز أواصر الصداقة التي تربط المملكة العربية السعودية بفرنسا، ووعيا بأهمية قطاعات التعليم والتدريب والبحث العلمي للتطوير الاقتصادي والاجتماعي، التي تعتبر أحد أهم السبل للتفاهم بين المجتمعات والشعوب، فإن الحكومتين السعودية والفرنسية ترغبان في إعطاء دفعة جديدة لعلاقات التعاون والتبادل بين المملكة العربية السعودية وجمهورية فرنسا، وذلك في مجالات التعاون الجامعي والتعليم والتدريب المهني والبحث العلمي.

وتنوي الحكومتان دراسة كل السبل الممكنة لتوقيع اتفاقية في هذا المجال. ويمكن أن تشكل هذه الاتفاقية أساسا ممتدا لعدة سنوات لتحقيق أهداف كبيرة وطموحة

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 22-06-2007
الصفحـات : 20
العـــدد : 16130
المسلسل : 138

متضمنة آليات التنفيذ المناسبة لتحقيق هذه الأهداف.

ومن المتوقع أن تهدف هذه الاتفاقية وبشكل ملموس إلى زيادة عدد المبتعثين السعوديين في فرنسا وتفعيل التعاون بين المراكز البحثية في البلدين وتطوير التدريب المهني في المملكة، بالإضافة إلى النظر في إمكانية إنشاء صندوق تمويل مشترك سعودي - فرنسي لدعم التعاون العلمي وإطلاق مشاريع جديدة في هذه المجالات.

عبدالله حشيش - القاهرة

اكتسبت جولة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الأوروبية أهمية خاصة بقدرخصوصية الدور الأوروبي في قضايا الشرق الأوسط والتي تشهد تدهورا حادا في الفترة الأخيرة خاصة في لبنان والعراق وفلسطين والسودان وهو ما يتطلب تعاونا عربيا أوروبيا لحل هذه التوترات وتنسجم جولة خادم الحرمين الشريفين الأوروبية مع الدور السعودي الداعم لحل قضايا الأمة والساعي لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة بما يخدم قضايا شعوبها، كما تنسجم هذه الجولة مع الرئاسة السعودية للقمة العربية في دورتها الحالية ويحاول خادم الحرمين استثمار علاقاته المتميزة مع القادة الأوروبيين لتفعيل الدور الأوروبي تجاه منطقة الشرق الأوسط، كما تعد أيضا محاولة ذكية من جلالته لتفعيل الشراكة العربية الأوروبية من خلال زيارته للعواصم الأوروبية الثلاث حيث تحتفظ كل عاصمة بدور متميز نحو إحدى القضايا، فزيارة خادم الحرمين الملك عبدالعزيز لإسبانيا تحمل إشارة ذكية تعكس الرغبة العربية لإحياء مفاوضات السلام الأخرى وهي المفاوضات التي انطلقت من مدريد، ومن هنا تعد هذه الزيارة دعوة لتحفيز إسبانيا لدعم الموقف العربي بالدعوة لمؤتمر دولي للسلام يحيي العملية السلمية ويخفف من التدهور الحادث في الأراضي الفلسطينية، وهذا الطرح يتسق مع بنود مبادرة السلام العربية. كما أن زيارة فرنسا تعكس القراءة الصحيحة من جانب المليك للدور الفرنسي في لبنان وعلاقاته التاريخية مع لبنان ومن هنا فإن الزيارة دعوة لفرنسا للقيام بدور فاعل في الأحداث وبأن يتكامل هذا الدور مع الجهود العربية التي تقودها المملكة للتوفيق بين الأطراف اللبنانية والخروج من الأزمة، كما أن فرنسا بعد فوز ساركوزي يمكن أن يلعب دورا هاما في العملية السلمية من خلال استثمار علاقات قصر الإليزيه بالحكومة الإسرائيلية وهو ما يجعل محطة باريس في جولة خادم الحرمين نقطة محورية في الدفع للأمام في مفاوضات السلام

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 22-06-2007 العـــدد : 16130
الصفحـات : 20 المسلسل : 138

وفي لبنان وأيضا في دارفور انطلاقا من إدراك جلالته للدور المحوري لفرنسا داخل الاتحاد الأوروبي، كما تأتي محطة وارسو هامة في إطار معادلة حساب النقط لصالح المواقف العربية داخل الاتحاد الأوروبي ولاسيما أن بولندا كانت شريكا مهما مع كثير من العواصم العربية ولها علاقات تاريخية. وتعد الزيارة أيضا دعوة لتفعيل الدور البولندي داخل الاتحاد الأوروبي وبما يخدم القضايا العربية. وطبقا لحسابات المكسب والخسارة والمعمول به في التحليل السياسي فإن جولة خادم الحرمين الشريفين سوف تضاف في خانة المكاسب العربية نظرا لأهمية هذه الزيارة في تحريك المياه الراكدة في مجرى العلاقات العربية الأوروبية، ولاسيما بعد التوترات التي أصابت هذه العلاقات منذ أحداث ١١ سبتمبر وتراجع الدور الأوروبي في السياسة الدولية لصالح الولايات المتحدة التي إستأثرت بمفردها بإدارة اللعبة السياسية في العالم وأن هذه الإدارة شهدت انحيازا أمريكيا في غير صالح القضايا العربية ومن هنا فإن عملية إحياء الدور الأوروبي تعد خطوة جيدة في معالجة الخلل في النظرة للقضايا العربية، وأخيرا فإن جولة خادم الحرمين هي استثمار بكل المقاييس للعلاقات السعودية وصداقات خادم الحرمين في خدمة قضايا الأمة ومن المتوقع أن تظهر الآثار الإيجابية للجولة خلال المرحلة المقبلة.